البرنامج الإنتخابي لـ بنوا شاتوروييه، المرشّح لتمثيل "غير الصحافيين" في مجلس إدارة الـ أ.ف.ب.

من أجل أن تكون الـ أ.ف.ب. مستقلّة وأن تحترم موظّفيها

هذه الإنتخابات هي الإنتخابات العالميّة الوحيدة داخل الـ أ.ف.ب. أدعوكم إلى إغتنام هذه الفرصة كي تؤكّدوا تمسّكنا المشترك بوكالةٍ تقوم بكامل مهمّتها التي تقضي بأن توفّر للمواطنين، في العالم أجمع، أخباراً مستقلة عن النفوذ السياسي والمالي.
إنطلاقاً من تعلّقي بمهمّتنا ذات المنفعة العامة، أعتبر أن الـ أ.ف.ب. بحاجة، لكي تنمو، إلى موارد ماليّة و**بشريّة**. ولا يجب أن تتم عصرنة الوكالة ضد إرادة موظّفيها، بل على أساس خطة إستراتيجيّة يوافق عليها العدد الأكبر من بيننا.
غير أن الإدارة الحاليّة لم تعتمد هذا الخيار، بل هي تحاول أن تفرض توجّهاتها. فبينما الوكالة بحاجة لتجهيز أقسامها التقنيّة والإداريّة بشكل وافٍ، كي يتمكن الصحافيون من أداء مهمّتهم **الإعلاميّة**، يعتمد الرئيس العام وطاقمه الإداري خططاً تتعرّض للثروة الأثمن لدى الوكالة ألا وهي موظّفيها.
تقوم الخدمات الجديدة، المعتبرة بوضوح أنّها ذات أولويّة، على غرار الفيديو مثلاً، على كاهل موظّفين غير مثبّتين، بإرتجال ومع نقصٍ في الموارد. وتظهر آثار خفض الميزانيّة في كل مكان، والمسار هذا لم ينته بعد. فجميع الوثائق الإستراتيجيّة الصادرة عن الإدارة تُنبئ بضغطٍ جديدٍ على المعاشات وعلى نفقات التشغيل. ولم تعطى أيّ ضمانة حول المحافظة على وظائف "غير الصحافيين".

حقوق جديدة للجميع

بصفتي عضواً في نقابة "س.و.د. أ.ف.ب." (والأحرف الأولى لإسم نقابتنا هي لكلمات: متضامنون، إتحاديّون، ديموقراطيّون)، أؤكّد عزمي على مواصلة الجهد كي لا يكون موظفو الـ أ.ف.ب. ضحايا التدابير المناهضة للحقوق الإجتماعيّة، لا بل على العكس كي تتحسّن حقوقنا المشتركة.
هكذا تمكّنا من إنجاز مرحلة مُهمّة في 2011، عندما قرّر المجلس الدستوري الفرنسي، في ختام معركة قضائيّة طويلة بين نقابتنا وإدارة الوكالة، أن يعطي حق المشاركة في هذه الإنتخابات **لجميع موظّفي الـ أ.ف.ب. أيّاً كانت جنسيّتهم**. وبذلك إصبحت هذه الإنتخابات عالميّة. وحدهم موظفو الفرع الألماني المستقل عن الوكالة لا يزالون مستبعدون عن المشاركة في هذه الإنتخابات.
لم ينته النضال من أجل حقوق جديدة، لا سيّما على الصعيد الدولي، حيث يجب تحديد معايير إجتماعيّة مشتركة، وتأسيس هيئات منتخبة ديموقراطيّاً من قبل الموظّفين، لكي يتمثّلوا جماعيّاً في وجه الإدارة.
إن النتيجة التي أفضى إليها الخلاف مع المفوضيّة الأوروبيّة حول مساهمة الدولة الفرنسيّة في تمويل الوكالة توحي، ويا للأسف، بأن ميثاق الوكالة سوف يتعرّض لهجمات جديدة. أعلم أن بإمكاني الإتكال على بُعد نظر العاملين الذين تحرّكوا دوماً للدفاع عن المبادىء المؤسِّسة للوكالة وعن إستقلاليّتها وطابعها العالمي.
سوف أستلهم مواقفي، في حال أنتخابي، من المنفعة العامة للأُجَراء. وفي إطار هذا التوجّه، سوف أستشير دوريّاً المنظّمات النقابيّة ومندوبي الموظّفين، وسوف أُنسّق تحرّكي مع ممثّل الصحافيين في مجلس الإدارة.

بنوا شاتوروييه
في 23 أيّار / مايو 2014
benoit.chatorrier@afp.com

عمري 39 عاماً. دخلت في 2002 إلى قسم دفع المعاشات في الـ أ.ف.ب. بصفة مستخدم في الصحافة. منذ 2008، أصبحت موظفاً في السلك الإداري في قسم دفع المعاشات ذاته، الموجود في المركز الرئيسي للوكالة في باريس. كنت في السابق مندوباً عن الموظفين ومندوباً نقابيّاً، وأنا حاليّاً عضو منتخب في هيئة الصحة والأمن وشروط العمل.

عَرَبيّ/ Deutsch / English / Español / Français / Português - http://u.afp.com/Ayy